Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

متروك لأصحاب نظريات الباعث والاستجابة لكى يقدموا ايضاحا دقيقا لاحتمالات : الوازع ـ المثير ـ الاستجابة ـ التثبيت التى تؤدى الى مثل هذا السلوك · بالاضـافة الى العشـوائية الكامنة ، فان الصعوبة الأساسية الأخرى هى أن ترابطات البواعث والاستجابات تسمح فقط لنوع واحد من العلاقة بين الباعث والاسـتجابة التى يستنبطها · لا ينطبق هذا فقط على البواعث والاستجابات الواضحة بل كذلك على روابط الوصل التى يرمز لها بالأحرف الصغيرة ر ـ س s — r · ومن الصعب أن ندرك كيف يمكن حتى لأكثر التفاعلات تعقيدا والتى تتم بين هذاالنوع من الارتباطات أن تفسر لنا سلوكا يتأثر بوضوح بعلاقات أخرى مثل تلك الكائنة بين الاعداد على سبيل المثال · هناك حالة أخرى تتعلق بالاستجابات التى تحكمها أنواع أخرى من العلاقات مثل الاجابة على المسائل المتماثلة ، مثال ذلك : « القدم بالنسبة للساق ، تكون مثل اليد بالنسبة ل ·· » ، و « القدم بالنسبة للحذاء ، تكون مثل اليد بالنسبة ل ··· » · ومسألة ما اذا كان « الذراع » أو « القفاز » هما بصورة أخرى الاجابات المحتملة ل : « اليد » ، لا علاقة له بالمرة بمعرفتنا للعلاقات المطلوبة لأداء هذه المهمة ·

هناك نقطة شبيهة وهى الاسـتفسار عما هو المقصود بقول سكنر ان الحمام يمكن أن يقال عنه انه يلعب كرة تنس الطاولة ·· لاشك أنه بالاستخدام الحصيف للتثبيت يمكن أن نوجه الشـخص بحيث يقدم الاسـتجابات الصـحيحة لمحاكاة حركات لاعب تنس الطاولة · لكن اذ ما افترضنا أن هذه الروابط الكائنة بين البواعث والاستجابات مستقلة تماما عن أى عمليات عقلية ، ألا يكون هناك اختلاف جوهرى بين هذا السلوك وسلوك شخص يلعب وفقا لقواعد لعب تنس الطاولة ؟ حقا ألا يكون حتى من الممكن تدريب شخص على